

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 139 @ % (وكان أجياد الغصون كواعب % أظهرن عقدا فى النحور منظما) % % (لا تسمع
الآذان فى ارجائها % الا هدير هزارها مترنما) % % (وشربتها صهباء من يد شادن % فضحت
محاسنه الغزار الانجما) % % (نادمته والراح يعطف عطفه % كالغصن جاذبه النسيم فهيمما)
% % (فهصرت قدا كالقضيبي ومعطفا % ولثمت خدا كالاقاح ومبسمما) % % (مهلا فلست بمن تقود
عنانه % الا الصباية منجدا أو متهمما) % % (وأظن لى فى الدهر حظا كامنا % كالنار أودعت
الزناد الالبكما) % % (مالى وللايام أبغى منها % والى جناب العزتى لى انتما) % % (علامة
الثقلين أفضل ماجد % حلف الزمان بمثله لن ينعمما) % % (مولى اذا ظلم الزمان فما
ترى % الا الى عزماته متظلما) % % (جارى الملوك الى مقامات العلى % فتأخروا عنه وكان
مقدما) % % (لو مد راحنه لثغر مقبل % أنف الثريا أن تكون لها فما) % % (أو تنطق
الدنيا بمدحة ماجد % نطق الزمان بمدحه وتكلما) % % (دعواته تجلو الكروب وعزمه % لو
يلتقيه الموت مات توهمما) % % (ولو استجار به النهار من الدجى % لم تبصر الاحداق شيئا
مظلما) % % (قد حكم المعروف فى أمواله % والرعب فى أعدائه فتحكما) % % (يعطى الالوف
سماحة متكتما % والجود ليس بممكن أن يكتما) % % (ومتى تخيلت القرائح مدحه % سبقت
جوائزه القريض تكرما) % % (متوقد كالبدل ليلة تمه % فاذا تحرك للعطاء تبسمما) % % (ملئ
الزمان مهابة من عدله % حتى أخاف الطبى منه الضيغما) % % (وسرت له سير معطرة
الربى % فكأنما كانت صبا متنسما) % % (يا من نلوز من الزمان ببابه % ونرى نداه لما
نؤمل مغنما) % % (ماذا نقول سموت عن أفهامنا % حتى استوت فيك البرية أعجمما) % % (أنعمك
التي من بعضها % لم تبق فى الدنيا فقيرا معدما) % % (وخصا لك الزهر التي لم
يرضها % أن تجتلى قمم المراتب أنجمما) % % (ألبستنى نعماً رأيت بها الدجى % صبحا وكنت
أرى صباحى مظلما) % % (فبقيت يحسدنى الصديق وقبلها % كان العدو يمر بى مترحما) %